

ينابيع المودة لذوي القربى

[112] ابن سعيد، وابن جريج، ومالك، وسفيان بن عيينة، وسفيان الثوري (1)، وأبو حنيفة، وشعبة، وأيوب السجستاني. وأمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر (رضي الله عنهم). وسعى به رجل (2) عند المنصور الخليفة (3) لما حج، فلما أحضر (4) الساعي (به يشهد. قال له: أتحلف؟ قال: نعم. فحلف بالله العظيم إلى آخره. فقال: أحلفه يا أمير المؤمنين كما أراه؟ فقال له: حلفه). قال (5) له: قل برئت من حول الله وقوته، والتجأت إلى حولي وقوتي، لقد فعل جعفر كذا وكذا، وقال كذا وكذا. فامتنع الرجل، ثم حلفه (6)، فما تم حتى مات مكانه. فقال المنصور لجعفر: أنت المبرأ عن التهمة، فانصرف جعفر (ع) (7) فلحقه الربيع بجائزة حسنة وكسوة سنينة. ووقع نظير هذه الحكاية ليحيى بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن _____ (1) في المصدر: "والسفيانين". (2) لا يوجد في المصدر: "رجل". (3) لا يوجد في المصدر: "الخليفة". (4) في المصدر: "حضر". (5) في المصدر: "فقال". (6) في المصدر: "حلف". (7) في المصدر: "لا بأس عليك أنت المبرأ الساحة المأمون الغائلة ثم انصرف". (*)
